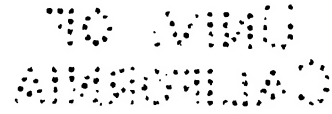


المزيم ٢:١١	الثرة ١٧:٥ ٦:٤	القمقمه ٤:١١
هضبت الذبة ١٠:٦	التجو التجاء ١٧:٨ و ١٨	القلب ٢٠:٥
المضب المضاب الأماضيب	التزور ٢:٢٥	أفلق المطر ٢:١٥
١٠:٨ ١٠:٦	التسران ١٢:٤	القنا الأقاء ٤ و ٣:١٦
مطلت الذبة ١١:٦	تصح السقاء ١٨:١٦ و ١٩	القناة القني ٧-٥:١٦
المطل ١٠:٦	النشاص ١٥:١٥	القيظ ٢٦ و ١:٥
المقاء والمقاء ٣:٧	نشف السقاء نشفاً ١٩:١٦	كدر الماء كدرأ ٥:١٩
المقعة ١٦:٥	النشف ١٩:١٦	الكدر ٤:١٩
استهلكت السماء ١:٩	نصبت الأرض في منصوحة	الكر الأكرار ٨:١٦
الكل ١٢:٨	١٨:٨	الكر ١٦:٨ و ١٥
المهيم ٦:٨	نص الماء نصيهاً ٧:١٩	تكشف البرق ٢:١٢ و ٦
المنعة ١٧:٥	نصب الماء نصواً ٥:١٩	المكفهر ١٣:١٥
وبلت الأرض في موبولة ٧	النضد الأنضاد ٧:١٤	تكلج ٢:١٣
١٠:	النفضة ١٥:٨	الاكليل ٢٠:٥
الوايل ١٠:٧ و ١٨	المنفضة ١٦:٨	الكتنور ١١:١٤ و ١٢
وتن الماء وتونا ١:٢٥ و ٢	التمرة ١٤:١٤	الكوكب ٨:١٨
الواين ١:٢٥	النقاخ ٩:١٩	تلا ٣:١٣
الوسن ٣:١٨	النهر ١:١٦	الملبد ٩:٨
الموسنة ٢:١٨	النهي النها ٦:١٨ و ٧	اللمن ١٠:١٦
الودق ٧:٨	النوء الأنواء ١٥:٤	المثلقمة ١٤:١٧
الوسني ٣:٤ ١٤:٥-١٦	التهنان ٨:٦	لمح البرق ٥:١٢
أوشم البرق ٧:١٢	هدر الدم ٦:١٥	لمح البرق ٤:١٢
الوطفاء ٦:٧	أهدر الدم ٧:١٥	ألهب البرق ٥:١٣
استوقد البرق ٧:١٢	الهدمة ٤:٧	الاميدان ١٩:١٩
اتلجت الركية اتلاجلاً	المهدومة ٥:٧	المزن ١٣:١٣
١٢ و ١١:١٨	المبرار ٢٤:٥	المسك ٤:١٧
ولغ الكلب ١٨:١٩	المريثم ١٥:١٦	المشاة ١٥:١٦
الولي ١٤:٥ ١٢:٨	حزج الرعد ١٥:١١	مصع مصفاً ٤:١٣
أومض ١٥:١٢	حزرم الرعد وأحزرم ٢:١١ و ٢	الملح ١٢:١٩
الوميض ١٥:١٢		



أَصْحَتِ السَّمَاءُ ١: ١٠	طُلَّ الدَّمُ ٤: ١٠	الْقَبَا ١٧: ١٨
الصَّخْرُ ٣: ١٠	أَطْلَ طَبِو ٥: ١٠	الْقَرَاءُ ١٢: ١٣
الصَّرَادُ ١: ١٥	الطَّلُ ١٢: ٩ و ١٤	الْقَرِين ١٦: ٢٠
الصَّرْفَةُ ٨: ٤ و ١٧	طَمَتِ الرَّكْبَةُ طُمُوًا ١٧	الْإِغْضَانُ ١٣: ١٠
١٨	١:	غَطَاهُ تَغْطِيَةً ١٥: ١٨ و ١٦
الصَّرَى ١٩: ١٩	الطَّامِيَةُ ٣: ١٧	٣: ١٩
أَصْفَقَتِ السَّمَاءُ ٧: ١١	طَمِلَ الْمَاءُ طَمَلًا ٨: ٢٠	النَّطَاءُ ١٥: ١٨
الصَّاعِقَةُ ٦: ١١	الطَّامِلُ ٧: ٢٠	الْقَلِيطُ ١٥: ١٩
الصَّفَرِيَّةُ ١٠: ٥ و ١٠ و ٢٥	إِسْطَلَّ الْبَرْقُ اسْطِطَارَةً ١٢: ١٣	السَّمَامُ ١١: ١٣
صَقَعَتِ الْأَرْضُ ١١: ٩	٨ و ٣	الغَيْثُ ١٩: ٨
الصَّقِيعُ ١٤ و ٨ و ٧: ٩	الظَّلَّةُ ٩: ١٥	مَغِيثَةٌ ١٩: ٨
تَصَلَّغَتِ السَّمَاءُ ١٧: ٩	الْمُتَشَوِّشُ الْمَتَانِينِ ٦ و ٥: ٩	مَغْبُوثَةٌ ١: ٩
الصَّيْفُ ٨: ٤ ١٩: ٥	الْمُذْمَلُ ١٠: ١٦	النَّيْمُ ١٠: ١٣
أَضَبَتِ السَّمَاءُ ٨: ١٥	عَذَبَ الْمَاءُ فَهُوَ عَذَبٌ ٨: ١٩	الغَيَاةُ ١٠: ١٥
الضَّبَابُ ٧: ١٥	الْمُعْتَذَلَاتُ ٣: ٥ و ١١ و ١٢	الْقَرَاتُ ١٠: ١٩
الضَّخْفَاحُ ١٢: ١٦	عَرِصَتَ عَرَصًا ٨: ١٣	قَرِخَ الدَّلْوُ ٣٥: ٥
ضَحَلَّ ضَحُولًا ١٢: ١٦	الْعَرَاصُ ٧: ١٣	قَرَأَ قَرِيًّا ٩: ١٣
الضَّحَلُ ١١: ١٦	الْعَارِضُ ٦ و ٥: ١٤	الْفَقْرُ ٣٠: ٥
ضَرَبَتِ الْأَرْضُ فِي ضَرْبَةٍ ٩:	الْمَرْقُوتَانِ ١٢ و ٤: ٤	الْفَلَجُ ٩: ١٧
١ و ٩	الْمُعْرِضُ ١٨: ١٧	قَسَمَتِ الْأَرْضُ قُسُومًا ١٣: ١٠
أَضْرَبَ الضَّرْبَ ١٠: ٩ و ١١	الْمُعْلَقِمُ ١٤: ١٩	الْقَتَامُ ١١: ١٠
الضَّرْبُ ٧: ٨	السَّمَاءُ ٦: ١٥	قَرَحَتِ الرَّكْبَةُ قُرُوحًا ١٨
الضَّرِبُ ٧: ٩	عَهَدَتِ الْأَرْضُ فِي مَعَهْدَةٍ	١٠ و ١١
ضَوْءُ الْبَرْقِ ١٩: ١٢	١٤: ٨	الْقَرِيحَةُ ١٠: ١٨
الْمُطْطَلَبُ ١: ١٨	الْمَعْدُ الْمَعَادُ ١٣: ٥ و ١٦	الْقَرَادُ ٩: ١٢
الطُّخْرُورُ الطُّخَارِيرُ ١٠: ١٥	١٣: ٨	قَرَسَ فَهُوَ قَارِسٌ ١١: ١١ و ١٢
الطَّحَاةُ ١٣: ١٤	الْمُورَانُ ٩: ١٨ ٥: ٢٠	الْقَرْخُ ١٣: ١٤
الطُّرَّةُ ١٤: ١٥	الْتَمَوِيرُ ٣: ١٩	أَقْصَرَ الْمَطَرُ ٣: ٤٠
الطَّرْفُ ١٧: ٥	الْمَوَاءُ ٧: ٤ ٢٠: ٥	الْقَطَرُ الْقَطَارُ ٧: ٤ ٧: ٨
الطَّرِيقُ وَالْمَطَرُوقُ ٦ و ٥: ١٨	الْمَبِينُ ١٧: ١٥	١٠ و ٨: ١٠
طَشَّتِ السَّمَاءُ ٩: ٥	أَغْبَتِ السَّمَاءُ ٣: ٦	قَطَقَطَتِ السَّمَاءُ ٨: ٥
الطَّشُّ ١: ٦ ١: ٥	غَبَاهُ تَغْبِيَةً ١٦: ٤ ٢: ١٩	الْقَطِيطُ ٧: ٥ و ٨ و ٩
طُلَّ الْقَوْمُ ٣: ١٠	الغَيْبَةُ ٦: ٢ و ٤	الْقُعَا ١٥: ١٩

السَّد ١٤:١	أَرَعَدَ القوم ١٧:١٠	الدَّثَّة ٤:٧
السَّدَام السَّدوم ٤:٢٠	الرَّعْد ١٦:١٠	الدَّثَّ والدَّثَات ٥:٧
سَعَدَ الْأَخْيِيَّة ٢٤:٥ و ٢٥	الرَّقِيب ٦:٥ ٩:٤	الْمَذْثُوثَة ٥:٧
سَمَدُ بُلْع ٢٢:٥	الرَّقَاق ١٢:١٦	أَدَجَنَتِ السَّحَابَة ١٤:٦
سَمَدُ الدَّابِيع ٢٣:٥	الرَّكَّ الرِّكَاك ١٥:٧ و ١٧	الدَّجَن ١٦:٦ و ١٧ و ٢٠
سَمَدُ السَّعُود ٢٤:٥	المُرْكُكَة ١٧:٧	الدَّجَنَة ١٤:٦ و ١٦ و ٢٠
السَّقِيط ١٤:٩	الرُّكَّام ٨:١٤	الدَّاجِنَة ١٣:٦ و ١٧
السُّكَّ ١٣:١٧	رَمَحَ الْبَرْقِ رَمَحًا ٤:١٣	الدَّرَة ١٤:٧ و ١٥
سَكَّرَ الْمَاءَ سُكُورًا ١٣:١٨	الرَّنَق ٤:١٩	المَدَّرَار ١٤:٧
و ١٤	أَرَنَّتِ السَّمَاء ١٦:١١	الدَّيْفِي ٧:٤ و ٨ و ١٣ و ٤:٥
السَّاكِر ١٣:١٨	أَرْمَحَتِ الْأَرْض ١١:١٠	و ١٦
السَّسْلَة ٩:١٢	الرَّمَحِ او الرَّمَج ١٠:١٠	الدَّفَن ١٦:١٨ ٣:١٩
السَّيَاكَن ٢٠:٢ و ٢٠	٢:٥١ و ٦	دَهَنَ الْأَرْضَ فِي مَذْهُونَة ٨:
السَّمَكَ الْأَعَزَل ٥:٥ ٩:٤	أَرْمَحَتِ السَّمَاء ٢:٧	٨
السَّمَكَ الرَّقِيب ٦:٥ ٩:٤	الرَّهْمَة الرَّهْم ١:٧ و ٢	الدَّهْنِ الدَّهَان ٨:٧ و ٨
السَّسْلَة ٥:١٧	رَوَّتْ فِي مَرْوِيَة ٩:٨	الدَّيْمَة ٨:٦
السَّيَا ١٦:١٢ و ١٨	الرَّوَا ٢:٢٠	الذَّرَاع ١٧:٥
سُهَيْل ٢ و ١:٥	المُرْوِيَة ٩:٨	الذَّرَاعَان ٦:٤
سَاحَ الْمَاءَ سَيْحًا ١٠:١٧	الرَّيْق ١١:١٤	الذَّهَاب ١٣:٦ ٧:٧
السَّيْح ٩:١٧	الرَّيْبَرَة ١٧:٥	الرَّبَاب ٩:١٤ و ١٠
السَّيْق ١٣:١٠ ١٣:١٤ و ١٥	الزَّبْرَج ٦:١٥	الرَّبِيع ١٣:٤ ١٦:٥
٦ و ٣:	الرَّيْبَانِيَان ٢٠:٥	الرَّثَان ٨:١٠
الشَّوْبُوب ١٦:٨ ٩:٥	الرَّيْقَان ١٢:١٩	مَرْوِيَة ١٠:١٠
الشَّيْم ١٠:١٩	الرَّيْلَال ١٠:١٩ و ١٠	رَجَسَ الرَّعْد ٥:١١
الشَّتْوِي ٥:٥	رَنَزَمَ الرَّعْد ١٥:١١ و ١٦	الرَّجَسَ والرَّجَسَان ٥:١١
أَشْجَذَتِ السَّمَاء ٣:٩	أَسْبَلَتِ السَّمَاء ٢:٩	الرَّجْعَ الرَّجْعَان ٧:١٨
الشَّرَط ٤:٤	السَّبِيل ٢:٩	رَزَّتِ السَّمَاء ١٠:١١ و ١٠
الشَّحْدَة ٢:٦	السَّحَابَة ١٠:١٣ ٤:٩	الرَّزَّ ٨:١١
الشَّرْطَان ١٥:٥	السَّحَّ ٦:٨ و ٧	أَرَزَمَ الرَّعْدَ إِزْرَامًا ٢ و ١
الشَّعْرَى ٢٥:٥	سُحِرَتِ الْأَرْضُ فِي مَسْجُورَة	رَشَحَ الْمَاءَ رَشْحًا ١٨:١٦
تَشَقَّقَ الْبَرْق ١٩:١٢	٣ و ١:٨	أَرَشَّتِ السَّمَاء ٩:٧
الشَّوْلَة ٢٠:٥	المُسْخَفِر ١٢:٨	الرَّشَق ٨:٧
الصَّبِير الصَّبِير ١٧:١٣	السَّاحِيَة ١٨:٧	وَعَدَتِ السَّمَاء ١٦:١٠

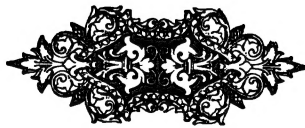
فهرس

المفردات التي وردت في كتاب المطر لابي زيد

الاجاج ١٦٥١٩	الثرى ٤: ٤ ١٥: ٥ و ٢٥	الحفشة ٤: ٦
أز الرعد ١: ١١	المثمنجر ١٢: ٨	الحلبة ٢: ٦
الأزير ٨: ١١	ثلجت الأرض ١١: ٩	الحما ١٣: ١٣
الأحين ١٨: ١٧	اثلج ٨ و ٧: ٩	حسي حماً ٨: ٢٠ و ٩
أسن الماء أسناً ٤: ١٨	الجبهة ٦: ٤ و ٧ و ١٧ و ٥: ٥	الحما ٨: ٢٠
الأصاة ٤: ١٧	١٨ و ١٧	الحميم ١٠: ٥ ٢١: ٥ و ٢٢
أفا أفاة ٣: ٧	الحدود ٧: ١٧	الحيا ١٠: ٨
بثق الماء بثوقاً ٢: ٢ و ٣	الجدول الجدول ٢: ١٦ و ٥	الحير ٤: ١٥
البائقة ١: ١٧	٧	الحيط ١٤: ١٧
بحر بجار ٦ و ٥: ٢٠	جار الضبع ٤: ٨	الحبيط ١٦: ١٧
استبحرت البر ٦: ٢٠	جردت السماء ١٦: ٩	الحد ٧ و ٦: ١٦
البوارح ٢٦ و ٢٥: ٥	الجدوا ١٥: ٩	الحسف ٨: ١٨
برض الحسي بروضاً ١٣: ١٦	جفله ١: ١٥	الحراثان ١٧: ٥
البرض ١٣: ١٦	الحفل ١٦: ١٤	الحريف ٢٤: ٥ ١٢: ٤
التبرض ١٤: ١٦	الحفال ١: ١٥	الأخضر ١٢: ٤
تبسم البرق ٦: ١٢	الحلب ٦: ١٤	المخضم ١٥ و ١٣: ١٩
بض الماء بضاً ٤: ١٧ ٦: ١٩	جلجل الرعد ١٤: ١١	الحفيج ١٤: ١٩
البضيض ٦: ١٩ ٣: ١٧	الحلبد ٧: ٩ و ٨ و ١٤	خفق البرق خفقاً وخفقاناً
الطين ١٥: ٥	الحمام ١٦: ١٤	١٣: ١٢
بفشت السماء ٢ و ١: ٦	الجوزاء ٢٥: ٥ ٦: ٤	خفا البرق خفوا ١٤: ١٢
الغش ٢ و ١: ٦	الحبي ٣: ١٥	الحلب ١٢: ١٢
الغشة ٤ و ٢: ٦	الحشرج ١٧: ١٦	الحليج ٨: ١٧
بنات صخر ٥ و ٤: ١٥	حشكت السماء ٥: ٦	الحلق ١٥: ١٣
قالق البرق ١: ١٣	الحشكة ٥: ٦	الحاضة ٦: ١٧
التربكة ١: ١٨	حفت السماء ٤: ٦	الدبران ١١: ٤ ١٦: ٥ و ٢٥

وَمِنْهُ الْوَاتِنُ وَهُوَ الدَّائِمُ الْمَعِينُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ. وَتَنْ الْمَاءِ يَتْنُ
 وَتُونًا، وَمِنْهُ النَّزُّورُ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ
 الرِّوَاءُ وَهُوَ الْكَثِيرُ (147) مِنْ كُلِّ مَاءٍ، وَيُقَالُ لِلْبَرْقِ الْمَتْرُوكَةِ حِينَ
 تَأْجُنُ أَجُونًا سِدَامٌ وَجَمَاعُهَا السَّدُومُ، وَيُقَالُ لِلرَّيْكَِةِ الَّتِي قَدْ تَهَدَّمَتْ
 وَتَحَقَّرَتْ: عُورَانٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ. وَقَالُوا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا بِحَارٌ وَالنَّهْرُ
 بَحْرٌ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا غَلُظَ بَعْدَ غُذُوبَةٍ قَدْ اسْتَبَجَرَ وَاسْتَبَجَرَتْ
 بِرُكُومٍ إِذَا غَلُظَ مَاؤُهَا، وَيُقَالُ مَاءٌ طَامِلٌ وَهُوَ أَشَدُّ خَيْرًا مِنْ
 الْكَدْرِ طَمِلَ الْمَاءُ طَمَلًا، وَالْحَمَاءُ السُّودَاءُ الْمُتَغَيَّرَةُ الرِّيحِ. حَمَتْ
 الرَّيْكَِةُ تَحْمًا حَمًّا، وَالْفَرْنُ الطِّينُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى
 ١٠. وَجِهَ الْأَرْضِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ



أَوْ كَبُرَتْ جَمَلَتْ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا يُقَطِّعُهَا بِهِ ثُمَّ دَفَنْتَ رَأْسَهَا بِالتُّرَابِ
فَهَلَكَ النَّعْيَةُ، وَإِذَا دَفَنْتَهَا بِالتُّرَابِ وَلَا شَيْءَ عَلَى رَأْسِهَا فَذَلِكَ
الدَّفْنُ وَالتَّعْوِيرُ. وَغَطَّيْتُ الْإِنَاءَ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ التَّنْفِيطِ
وَالرَّتْقُ مِنْ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الْمَخْلُوطِ بِالطَّيْنِ، وَالتَّكَدَّرُ مِثْلُهُ. يُقَالُ:
كَدَّرَ الْمَاءُ يَكْدُرُ كَدْرًا، وَيُقَالُ: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا مِثْلُ
النَّشَفِ، وَبَضَّ الْمَاءُ يَبِضُّ بَضِيضًا وَهُوَ أَنْ يَسْتَجِمَّ الْمَاءُ فَيَجْتَمِعُ
وَاجْتِمَاعُهُ بَضِيضُهُ، وَنَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضِيضًا وَهُوَ مِثْلُ الْبَضِيضِ
وَيُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ وَمِيَاهُ عَذَابٌ وَقَدْ عَذَبَ الْمَاءُ عُذُوبَةً، وَمِنْهُ
الزَّلَالُ وَهُوَ أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةً وَأَطْيَبُهُ طَعْمًا، وَمِنْهُ التَّقَاخُ وَهُوَ مِثْلُ
الزَّلَالِ، وَمِنْهُ الْفَرَاتُ وَهُوَ الْمَذْبُ، وَمِنْهُ الشِّيمُ وَهُوَ الْبَارِدُ عَذْبًا
كَانَ أَوْ مِلْحًا، وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. قَرَسَ يَهْرِسُ قَرَسًا
وَقَرُوسًا (18)، وَمِنْهُ الْمِلْحُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُشْرَبُ مِنْهُ، وَهُوَ الزُّعَاقُ
وَهُوَ أَشَدُّ مِلُوحَةً وَهُوَ الَّذِي لَا يُطْعَمُ، وَمِنْهُ الْمُخْضِمُ وَهُوَ الشَّرِيبُ
مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لَهُ خَفِيجٌ، وَمِنْهُ الْمُعْلِقُ وَهُوَ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً،
وَمِنْهُ الْغَلِيطُ وَهُوَ الْمُخْضِمُ، وَمِنْهُ الْقُعَاعُ وَهُوَ أَشَدُّ مِلُوحَةً وَأَخْبَثُهُ،
وَمِثْلُهُ الْأَجَاجُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَشْرَبْنَ مَاءَ سَبَخَا أَجَاجًا لَوْ بَلَغَ الذَّنْبُ يَدَا مَا جَا لَا يَتَعَبَفْنَ الْأَجَاجُ
(قَالَ) وَيُقَالُ وَلَغَ الْكَلْبُ شَرَابًا وَفِي شَرَابِنَا وَهُوَ الشَّرْبُ،
وَالْمَاءُ الْإِمْدَانُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمِلُوحَةِ، وَمِنْهُ الصَّرَى وَهُوَ الْأَجْنُ،

وَالْمَطْلَبُ وَهَما وَاحِدٌ وَهُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ لَسْفَلِ الْمَاءِ
 حَتَّى يَكُونَ فَوْقَ الْمَاءِ ، وَالرَّكِيَّةُ الْمَوْسِنَةُ الَّتِي يُوسِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ
 وَسِنًا . وَهَذَا قَوْلُ عَامَّةِ الْكِلَابِيِّينَ وَهُوَ غَشِيٌّ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ
 نَحْوِ رِيحِ مَاءِ الرَّكِيَّةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَسِنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ أَسَنًا [فَهَزَا] ،
 . وَالْمَاءُ الْمَطْرُوقُ وَهُوَ الطَّرْقُ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ
 وَتَبْعَرُ فَذَلِكَ الطَّرْقُ وَالْمَطْرُوقُ ، وَالرَّجْعُ أَصْرٌ مِنَ الْتَهْيِ [وَالْتَهْيِ
 مَعًا] أَوْ نَحْوُهُ وَجَمَاعَةُ الرُّجْعَانِ وَالنِّهَاءُ وَهِيَ غُدْرَانٌ فِي الْأَوْضِ ،
 وَكَوْكَبُ (12) الْمَاءِ خَسَفَ فِي الرَّكِيَّةِ وَخَسَفَهَا مَخْرَجُ عَيْنِهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّكِيَّةِ الَّتِي تَهْدَمُ فَتَقْصَ مَاؤُهَا وَتُرِكَتْ : عُودَانُ وَتَرْيِكَةٌ ، وَيُقَالُ
 ١٠ لِأَوَّلِ النَّبْطِ قَرِيحَةً يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبْطِ قَرَحَتِ الرَّكِيَّةُ تَفْرَحُ
 قُرُوحًا ، وَاتَّلَجَتِ الرَّكِيَّةُ اتِّلَاجًا حِينَ يَذُو النَّبْطُ وَيَنْدَى التُّرَابُ .
 وَالْإِتِلَاجُ قَبْلُ الْقَرِيحَةِ وَهُوَ حِينَ يَنْدَى الثَّرَى وَالْقَرِيحَةُ قَبْلُ
 النَّبْطِ ، وَالْمَاءُ السَّارِكُ السَّارِكُ الَّذِي لَا يَجْرِي . يُقَالُ : سَكَرَ الْمَاءُ
 يَسْكُرُ سَكُورًا

١٥ وَيُقَالُ أَلْفَطَاءُ غِطَاءُ الرَّكِيَّةِ وَالْإِنَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيَتْهُ تَغْطِيَةٌ
 وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ عَلَى رَأْسِ الرَّكِيَّةِ حَجْرًا فَتَلِكِ التَّغْطِيَةُ أَوْ شَجَرًا
 إِذَا غَطِيَتْ بِهِ رَأْسَهَا ، وَالنَّبْأُ التُّرَابُ الَّذِي تَجْمَلُهُ فَوْقَ أَلْفَطَاءِ حَتَّى
 تُؤَارِبُهُ ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْ عَلَى رَأْسِ الرَّكِيَّةِ حَجْرًا وَلَا شَجَرًا لَمْ
 صَبَّ فِيهَا التُّرَابُ فَذَلِكَ الدَّفْنُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَفِيرَةٍ صَفُرَتْ (13)

لِلرَّكِيَّةِ طَمَتْ تَطْمُو طُمُومًا وَهُوَ كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَالْبَائِقَةُ الْمَمْتَلِئَةُ مَاءً،
وَهِيَ الطَّامِيَةُ. وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ نَهْرٍ وَبَحْرٍ إِذَا فَاضَ بَثَقَ
بُثُوقًا، وَبَضِضُ الْمَاءِ الْقَلِيلُ يَمْشَحُ (11٦) مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ السَّقَاءِ
بَضٌّ يَبِضُّ بَضًّا، وَالْمَسَاكُ الْمَكَانُ الَّذِي يَمْسِكُ الْمَاءَ، وَالْأَضَاءُ (١)
الْقَدِيرُ فِي الْقَاعِ، وَالسَّمْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ حَيْثُ مَا كَانَتْ
وَجَمَاعُهَا السَّمْلُ، وَالْمَخَاضَةُ وَجَمَاعُهَا الْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ وَهِيَ مَا جَازَ
النَّاسُ فِيهَا مَشَاةً وَرُكْبَانًا، وَالْجُدُودُ الْجُدُولُ وَلَا يُقَالُ لَهَا جَدُودٌ إِلَّا
وَفِيهَا مَاءٌ وَجَمَاعُهَا الْجُدُودُ، وَمِثْلُهَا الْخَلِيجُ، وَيُقَالُ لِلْجُدُولِ فِي
السَّيْحِ الْفَلَجُ وَجَمَاعُهُ الْأَفْلَاجُ، وَالسَّيْحُ مَا جَرَى مِنْ نَهْرٍ أَوْ
١٠ عَيْنٍ. سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَاتًا وَهُوَ الَّذِي تَشَبَّ مِنْهُ
جَدَاوِلُ الْحَرْثِ وَالْتَخْلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَنْشَعْنَ بَيْنَ وَشَعَى قَلِيًّا سَكَا تَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا اَلْتَكَا

(إِلْتِكَاهُ أَرْدِحَامُهُ) وَالسُّكُ الرَّكِيَّةُ الضَّيْقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا، وَالْمَتَلَقِّمَةُ الرَّكِيَّةُ الْكَثِيرَةُ (12٣) الْمَاءِ، وَالْحَبِطُ مِنَ الْمَاءِ
١٥ الرَّفْضُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثُّلُثِ إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ
وَالْقَدِيرِ وَالْإِنَاءِ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا خَبِطٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاهُ وَالْفَرْوُطُ يُصْبِحَ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِطُ

وَمِنْ الْمَاءِ الْأَجِينُ وَهُوَ الْحَيْثُ الْمُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ، وَمِنْهُ الْمَرْمِضُ

(١) كَذَا بِالْهَمْزِ فِي الْمَاجِمِ الْأَضَاءُ

* أَسْمَاءُ الْمِيَاهِ * النَّهْرُ وَالنَّهْرُ وَجَمَاعُهُ الْأَنْهَارُ وَهُوَ نَهْرٌ (١٠)
 إِنْ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ، وَمِنْهُ الْجَدَاوِلُ وَهُوَ مَا شَقَّ مِنَ الْأَنْهَارِ لِيَسْتَقِيَ
 الْحَرْثَ وَالنَّخْلَ، وَمِنْهُ الْأَقْنَاءُ وَاحِدُهُ قَنَا. يُقَالُ هَذَا قَنَا وَهُوَ مَجْرَى
 الْمَيِّنِ فِي جَدْوَلٍ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ وَلَا يُقَالُ لَهُ قَنَا حَتَّى يُغْبَا تَغْيِيَةً أَيْ
 يُعْطَى تَغْيِيَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَنَاةٌ وَجَمَاعُهَا الْقَنِي، وَالْجَدْوَلُ كُلُّ مَجْرَى
 لَمْ تَغْطِهِ، وَالْحُدُدُ مِثْلُ الْجَدْوَلِ وَثَلَاثَةُ أَخْدَةٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَيُقَالُ
 لَهُنَّ قَنَاةٌ وَجَدْوَلٌ وَحُدُدٌ إِنْ جَرَى فِيهِنَّ الْمَاءُ أَوْ لَمْ يَجْرِ، وَمِنْهَا
 الْكُرُّ وَهُوَ الْحَسِيُّ وَجَمَاعُهُ الْأَكْرَارُ وَالْكَرَرَةُ [قَالَ: وَالْكَرُّ الْجَبَلُ
 الَّذِي يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ فِي وَسْطِهِ وَيَضَعُهُ بِهِ النَّخْلَةَ]، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ
 الَّذِي يَذْمُهُ النَّاسُ: مَاءٌ لَيْنٌ، وَالْعُدْمَلُ الْمَاءُ الْقَدِيمُ [وَهُوَ الْقَدِيمُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] وَاحِدُهُ الْعَدَامِلُ، وَالضَّخْلُ مِنَ الْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيَّبِ
 الْكَبُّ، وَمِثْلُهُ الضَّخْضَاخُ (١١) وَالرَّقَاقُ. وَيُقَالُ: ضَحَلُ الْمَاءُ يَضْحَلُ
 ضَحُولًا إِذَا قَلَّ، وَالْبَرُضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ تَسْتَجِمُهُ. بَرَضَ الْحَسِيُّ يَبْرُضُ
 بُرُوضًا وَالتَّبْرُضُ الْإِسْتِقَاءُ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّانِ إِذَا أَنْبَطَ فِيهِ الْمَاءُ
 ١٥ مُشَاشَةً الْمَاءُ، وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ اللَّيِّنِ الْمَحْفَرِ هَرَشَمٌ. قَالَ الرَّجَزُ:
 مِرْشَمَةٌ فِي جَيْلٍ مِرْشَمٌ تَبْذُلُ لِلْجَاهِ وَلَا بِنَ الْقَمَرِ وَالْجَانِبُ الْمُدْفَعُ الْمَلَمَ
 وَالْحَشْرَجُ كَذَّانُ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ حَشْرَجَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَشْرَجُ
 الْحَسِيُّ الْخَصْبُ، وَيُقَالُ: الْمَاءُ أَوَّلُ النَّبْطِ يَرْشَحُ رَشْحًا، وَلَنْشَحَ
 السَّقَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْإِنَاءُ، وَهُوَ النَّشْفُ نَشْفًا يَنْشَفُ (١) نَشْفًا، وَيُقَالُ

الزبدُ فيذهبُ جُفَاءً « قَالَ تَجْفُلُهُ (١) الرِّيحُ) ، وَمِنْهُ الصَّرَادُ
 وَوَاحِدَتُهُ صَرَادَةٌ وَهُوَ مِثْلُ الْجَفَلِ ، وَمِثْلُهُ الرَّهَجُ مِنَ النِّعَمِ ، وَمِنْهُ
 السَّيْقُ وَالْحَيُّ وَهُوَ النِّعَمُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ الْقَرِيبِ الْحَسَنِ ، وَمِنْهُ
 الْحَيَرُ وَهُوَ النِّعَمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ بَنَاتُ
 صَخِرٍ وَهْنِ سَحَابٍ يَخْرُجْنَ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْخَرِيفِ وَالرَّيْمِ طَوَالَ
 غُرِّ مُشَخِرَاتٍ ، وَمِنْهُ الرِّزْجُ وَهُوَ مِثْلُ الرَّهَجِ وَالسَّيْقِ ، وَمِنْهُ أَلَمَاءُ
 وَهُوَ شِبْهُ الدُّخَانِ يَرَكُّ رُؤُوسَ الْجِبَالِ ، وَمِنْهُ الضَّبَابُ وَهُوَ شِبْهُ
 الدُّخَانِ وَالْتَدَى يُظَلِّلُ السَّمَاءَ وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ (10٣) . يُقَالُ : قَدْ أَضْبَتِ
 السَّمَاءُ فِيهِ مُضِبَةٌ ، وَمِنْهُ الظُّلَّةُ وَهِيَ أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلِّلُ ، وَمِنْهُ
 الطَّخَارِيرُ وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ وَهُوَ السَّحَابُ الصِّغَارُ ، وَالْعَيَاةُ ظِلُّ (٢)
 السَّحَابَةِ . وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : بَلْ هِيَ السَّحَابَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 غَيَاةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ غَزَّةٌ :

كَمَاعٍ إِلَى ظِلِّ الْغَيَاةِ يَبْتَغِي مَقِيلًا فَلَمَّا أَنْ أَنَا مَا أَمْضَحَلَّتْ

(وَمِنْ لُغَةِ الْكِلَابِيِّينَ : أَمْضَحَلَّتْ) . وَالْمُكْفَهَرُ السَّحَابُ الضِّخَامُ
 الرُّكَّامُ . يُقَالُ عَجَاجَةٌ مُكْفَهَرَةٌ ، وَطَرَّةُ النِّعَمِ أَبَدُ مَا يُرَى مِنَ
 ١٥ النِّعَمِ [وَيُقَالُ طَرَّةُ الْكَلَالِ وَطَرَّةُ الْكُفِّ وَهِيَ نَاجِيَتُهُمَا] ، وَمِنْهُ الشَّاصِرُ
 وَهُوَ الطَّوَالُ مِنَ السَّحَابِ وَالْوَّاحِدَةُ الشَّاصَةُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَيْضَاءُ
 أَكْثَرُ مَا يَنْشَأُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ كُلُّ سَحَابٍ يَدُ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ

(١) كذا وردت في الاصل هذه العبارة . وفي الهامش : « غير اني عبد الله تَجْفُلُهُ

(٢) في الاصل : طِلُّ

الصَّبْرُ، وَالسَّدُّ (١) مِنَ السَّحَابِ اللَّشْدُ الْأَسْوَدُ يَنْشَأُ مِنْ أَيْ أَفْطَارِ
السَّمَاءِ نَشَأَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَصَّرَ مَنْ تَرَى الْوَحَّ بَرَقَ أَوَّاهُ عَلَى الْأَقْمَافِ قُودُ
فَعَدْتُ لَهُ وَشَيْعَنِي رِجَالُ وَقَدْ كَثُرَ الْمُحَايِلُ وَالسَّدُودُ

٩. (9^٢) وَالْعَارِضُ السَّحَابَةُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَهِيَ مِثْلُ الْجَلْبِ إِلَّا
أَنَّ الْجَلْبَ أَبَدٌ وَأَضْيَقُ مِنَ الْعَارِضِ. وَالْعَارِضُ الْأَبْيَضُ. وَالْجَلْبُ
أَكْثَرُ مَا يَكُونُ إِلَى السَّوَادِ، وَفِي السَّحَابِ النَّضْدُ وَهُوَ مِثْلُ الصَّبِيرِ
وَجَمَاعُهُ الْأَنْضَادُ، وَالرُّكَّامُ الَّذِي قَدْ تَرَاكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِثْلُ
النَّضْدِ، وَمِنْهُ الرِّبَابُ وَوَاَحِدُهُ رَبَابَةٌ وَهِيَ السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ السَّوْدَاءُ
تَكُونُ دُونَ الْغَيْمِ فِي الْمَطَرِ وَلَا يُقَالُ لَهَا رَبَابَةٌ إِلَّا فِي مَطَرٍ، وَمِنْهُ
الرَّيْقُ وَهُوَ أَوَّلُ السَّحَابِ الْمُنْطَرِ، وَالْكَنْهَوْرُ السَّحَابُ الضَّخَامُ
الْبَيْضُ. وَيُقَالُ: غَمَامَةٌ كَنْهَوْرَةٌ وَغَيْمٌ كَنْهَوْرٌ وَجَلْبٌ كَنْهَوْرٌ، وَمِنْهُ
الطَّخَاءُ (٢) وَهُوَ السَّحَابُ الرِّفَاقُ وَوَاَحِدُهُ طَخَاءَةٌ، وَمِنْهُ الْقَرْعُ وَهُوَ
الصِّفَارُ الْمُتَقَرِّقُ وَوَاَحِدُهُ قَرْعَةٌ. وَمِنْهُ النَّيْمَةُ (٣) وَهُوَ الْغَيْمُ الَّذِي
١٠. تَرَى فِي خَلَلِهِ نِقَاطًا وَوَاَحِدَتُهُ (9^٣) نُقْطَةٌ وَجَمَاعُهُ النَّيْمُ (٤)، وَمِثْلُهُ
الْجَفْلُ وَهُوَ كُلُّ سَحَابٍ سَاقَتُهُ الرِّيحُ قَدْ صَبَّ مَاءُهُ، وَالْجَهَامُ مِثْلُ
الْجَفْلِ وَوَاَحِدَتُهُ جَهَامَةٌ (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ رُوْبَةَ يَبْرَأَ فَأَمَّا

(١) كذا. وفي لسان العرب السَّدُّ بِالضَّمِّ

(٢) في الاصل: «الطَّخَاءُ» والصواب كما روينا. والجمع الطَّخَاءُ

(٣) وفي الهامش: «غيره النَّيْمَةُ»

(٤) وفي هامش الكتاب: «عن أبي ميد النَّيْمِ وَحْدَهُ»

الْبَرْقُ تَشَقُّقًا وَذَلِكَ أَنَّ يَبْرُقَ الْبَرْقَةُ فَتَنْسَحُ فِي النَّشْرِ ، وَتَأَلَّقُ
الْبَرْقُ تَأَلَّقًا وَهُوَ مِثْلُ التَّشَقُّقِ ، وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلَّحًا وَهُوَ دَوَامُ
الْبَرْقِ وَتَتَابُعُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَتَلَالُ الْبَرْقُ تَلَالُوهَا وَهُوَ
الْبَرْقُ الْخَفِيفُ الْمُتَتَابِعُ السَّرِيعُ ، وَمَصَّعَ الْبَرْقُ يَمِصُّ مَضْمًا ، وَرَمَحَ يَرْمَحُ
رَمَحًا . وَهَمَّا سَوَاءٌ وَهُوَ الْبَرْقُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ الْمُتَقَارِبُ ، وَالْمَبِ الْبَرْقُ
إِلْهَابًا . وَإِلْهَابُهُ سُرْعَةُ رَجْعِهِ وَتَدَارُكُهُ (وَتَدَارُكُهُ مِمَّا) وَلَيْسَ بَيْنَ
الْبَرْقَتَيْنِ فَرْجَةٌ ، وَالْعَرَّاصُ الْبَرْقُ الَّذِي يَلْمَحُ لَا يَفْتَرُّ نَحْوَ التَّبَسُّمِ .
عَرِصَتِ السَّمَاءِ تَقْرَصُ عَرَصًا إِذَا دَامَ بَرْقُهَا وَبَاتِ السَّمَاءُ عَرَّاصَةً ،
وَقَرَا الْبَرْقُ تَقْرِي (١) فَرِيًا وَهُوَ تَلَالُوهُ وَدَوُومُهُ فِي السَّمَاءِ

١٠ * أَسْمَا السَّحَابِ * سَحَابَةٌ وَجَمَاعُهَا (٨٧) السَّحَابُ ، وَمِثْلُهُ الْغَيْمُ
وَجَمَاعُهُ الْغُيُومُ وَهُوَ يَكُونُ فِي قَلِيلِ السَّحَابِ وَكَثِيرِهِ ، وَالْغَمَامُ
وَاحِدُهَا غَمَامَةٌ وَهِيَ الْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ مِنَ السَّحَابِ وَجَمَاعَةُ الْغَرَاءِ
الْغُرُ ، وَالْمَزْنُ مِنَ السَّحَابِ الْبَيْضُ وَوَاحِدُهَا مِزْنَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَمَاءُ (٢)
وَهِيَ السَّحَابَةُ السَّوْدَاءُ ، وَمِنْهُ السَّيْقُ وَهُوَ كُلُّ مَا طَرَدَتْ الرِّيحُ
١٠ وَأَفْتَرَزَتْهُ مِنَ السَّحَابِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَالْخَلْقُ مِنَ
السَّحَابِ كُلُّ سَحَابَةٍ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ وَوَاحِدُهَا خَلَقَةٌ ،
وَالصَّيْرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ مُتَرَكَمَا أَعْنَاقًا فِي بَيَاضِ وَجَمَاعِهِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالصَّوَابُ قَرَى يَفْرِي
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْهَا فِي كِتَابِ الْفَلَاكِ

السَّمَاءُ
الْبَرْقُ
رَمَحًا
لَاخِرَى
يَبْرُقُ
تَشَقُّقًا
الْبَرْقُ
تَكَلَّحَ
رَادًا

الَّذِي
تَابِعُهُ
فِي مَا
وَهُوَ
تَرَاهُ
يَكُونُ
ذَلِكَ
تَشَقُّقًا

* أَسْمَاءُ الْبَرْقِ * الْبَرْقُ وَجَعُهُ الْبُرُوقُ. وَيُقَالُ: بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرْقًا وَابْرَقَ الْقَوْمُ إِبْرَاقًا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَرْقُ، وَتَكْشَفُ الْبَرْقُ تَكْشِفًا وَهُوَ إِضَاءَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَاسْتِطَارَ الْبَرْقُ اسْتِطَارَةً وَهُوَ مِثْلُ التَّكْشِيفِ، وَلَمَعَ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَهِيَ الْبَرْقَةُ ثُمَّ الْأُخْرَى الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمَحًا وَلَمَعَانًا وَهُوَ مِثْلُ اللَّئِمِ خَيْرٌ أَنَّ اللَّمَحَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ تَبَسُّمًا. وَهُوَ مِثْلُ التَّكْشِيفِ، وَاسْتَوَقَدَ الْبَرْقُ اسْتِيقَادًا وَهُوَ تَدَارُكُهُ لَا يَسْكُتُ، وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ إِشَامًا وَهُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ (٧٦)، وَالْإِسْطَارَةُ وَالتَّكْشِيفُ الْبَرْقَةُ تَمَلُّ السَّمَاءَ، وَالسَّلْسِلَةُ بَرْقُ النَّهَارِ، وَبَرْقُ السَّحَابِ الْفُرَادُ (١) وَهِيَ الْبَرْقَةُ الدَّقِيقَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

تَرَبَّعَتْ وَالْدَّهْرُ عَنْهَا غَافِلٌ آثَارَ أَخْوَى بَرْقُهُ سَلْسِلِ

وَيُقَالُ: هَذَا بَرْقُ الْخَلْبِ وَبَرْقُ خُلْبٍ وَبَرْقُ خُلْبٍ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ، وَيُقَالُ: خَفَقَ الْبَرْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا وَهُوَ تَتَابُعُهُ، وَخَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خَفْوًا. وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ خَفِيًّا وَهُوَ أَخْفَى مَا يُرَى مِنَ الْبَرْقِ، وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا وَهُوَ الْوَمِيزُ وَهُوَ الضَّمِيفُ مِنَ الْبَرْقِ، وَيُقَالُ: هُوَ سَنَا الْبَرْقِ وَهُوَ ضَوْؤُ الْبَرْقِ تَرَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى مَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعِهِ. وَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنَا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي غَيْمٍ وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ بِغَيْرِ سَحَابٍ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَّةٌ (٨٧)، وَضَوْؤُ الْبَرْقِ مِثْلُ سَنَاهُ، وَتَشَقَّقَ

الرَّعْدُ الْإِرْزَامُ وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ غَيْرُ الشَّدِيدِ مِنْهُ . يُقَالُ : أَرَزَمَ الرَّعْدُ إِرْزَامًا ، وَفِيهِ التَّهَزُّمُ وَهُوَ أَشَدُّ صَوْتِ الرَّعْدِ شَدِيدِهِ وَضَعِيفِهِ . وَهُوَ الْهَزِيمُ (٦٧) . وَيُقَالُ : تَهَزَّمَ الرَّعْدُ . تَهَزَّمًا وَتَهَزُّمًا وَتَهَزُّمًا ، وَفِيهِ الْقَعْقَعَةُ وَهُوَ تَتَابُعُ صَوْتِ الرَّعْدِ فِي شِدَّةٍ وَجَمَاعَةٍ الْقَعَاقِعُ ، وَفِيهِ الرَّجْسُ وَالرَّجْسَانُ وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الثَّقِيلِ (١) . رَجَسَ الرَّعْدُ وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسَانًا وَرَجْسًا ، وَفِيهِ الصَّاعِقَةُ وَجَمَاعُهَا الصَّوَاعِقُ وَهِيَ نَارٌ تَنْفُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ . وَيُقَالُ : أَصَعَقَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ إِصْعَاقًا ، وَفِيهِ الْأَزِيزُ وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ تَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ ، وَالرَّرُّ الصَّوْتُ مِثْلُ الْأَزِيزِ . يُقَالُ : أَرَّ الرَّعْدُ يَرُّ أَرًّا وَأَزِيزًا ، وَرَزَّتِ السَّمَاءُ تَرُزُّ (٢) رِزًّا (٣) . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارَتْنَا مِنْ وَابِلٍ أَلَا أَسْلَمِي أَلَا أَسْلَمِي أَسْفَيْتِ صَوْبَ الدَّيْمِ
صَوْبَ رَيْعٍ بَاكِئٍ لَمْ يَتَمَّ يُرْزُ رِزًّا مِنْ وَرَاءِ الْأَكَمِ
رِزُّ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْمُنْعَمِ

وَيُقَالُ : جَلَجَلَ الرَّعْدُ جَلَجَلَةً وَهُوَ الصَّوْتُ (٦٨) يَتَقَلَّبُ فِي جُجُوبِ السَّحَابِ ، وَتَهَزَّجَ الرَّعْدُ تَهَرُّجًا وَهُوَ مِثْلُ الْجَلَجَلَةِ ، وَزَمَزَمَ الرَّعْدُ زَمَزَمَةً وَهُوَ أَحْسَنُهُ صَوْتًا وَأَثْبَتُهُ مَطَرًا ، وَيُقَالُ : أَرَّتِ السَّمَاءُ إِرْنَانًا وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَتَقَطَعُ

(١) جاء في هامش الكتاب ما نصه : « أخبرنا أبو زيد عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال :

الرعد ملكٌ موكلٌ بالسحاب وتسمعُ صوتهُ الذي تسمعون »

(٢) في الهامش : في كتاب السكري « ترزُّ » وأبو حاتم « ترزُّ »

(٣) كذا في الأصل وفي المعجم أن المصدر « رَزَّ » والاسم « رِزٌّ »

تَنْجَرِدُ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يَذْهَبُ الْغَيْمُ كُلُّهُ ، وَيُقَالُ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ
إِصْحَاءً وَالْأَسْمُ الصَّخْوُ ، وَقَالُوا أَقْصَرَ الْمَطَرُ وَأَقْلَعَ إِقْصَارًا وَإِقْلَاعًا
إِذَا انْقَطَعَ ، وَيُقَالُ : طُلَّ الْقَوْمُ فَهُمْ مَطْلُولُونَ إِذَا أَصَابَهُمُ الطَّلُّ .
[وَيُقَالُ : طُلَّ دَمُ فُلَانٍ إِذَا عُرِفَ قَاتِلُهُ فَمِطِلٌ (١) وَذَهَبَ دَمُهُ فَهُوَ
مَطْلُولٌ وَأَطْلَلْتُ عَلَيْهِ بِالْأَذْيَةِ إِطْلَالًا وَذَلِكَ أَنْ لَا تَرَأَى مُؤْذِيًا لَهُ .
وَيُقَالُ : هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا إِذَا عُرِفَ قَاتِلُهُ فَأَبْطَلَهُ السُّلْطَانُ وَذَهَبَ
دَمُهُ هَدْرًا وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ إِهْدَارًا]

وَمِنْ الْمَطَرِ الرَّثَانُ (٢) وَيُخَفَّفُ وَهِيَ الْفَطَارُ الْمُسَابِغَةُ يَفِصُّ
بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ (٦٣) أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ وَأَكْثَرُ مَا بَيْنَهُنَّ يَوْمٌ
١٠ وَلَيْلَةٌ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُرْتِنَةٌ تَرْتِينًا ، وَوَاحِدُ الْفَطَارِ قَطْرٌ ، وَالرَّهَجُ
وَالْغَبَارُ وَالْقَتَامُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَيُقَالُ : أَرْهَجَتِ الْأَرْضُ إِرْهَاجًا .
وَأَصَبَتْ إِصْبَابًا . وَقَتَّتْ تَقْتِمُ قُتُومًا ، وَمِنْ الرَّهَجِ السَّيْقُ وَهُوَ
السَّحَابُ الَّذِي تَسُوقُهُ الرِّيحُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَالْإِغْضَانُ الْمَطَرُ
الدَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ فَرَجٌ (وَفَرَجَةٌ) يَدُومُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَأَكْثَرُ
١٥ مِنْ ذَلِكَ

* أَسْمَاءُ الرُّعْدِ * الرُّعْدُ وَجَمَاعُهُ الرُّعُودُ . وَيُقَالُ : رَعَدَتِ السَّمَاءُ
فَهِىَ تَرَعَدُ رَعْدًا وَأَرَعَدَ الْقَوْمُ إِرْعَادًا إِذَا أَصَابَهُمُ الرُّعْدُ ، وَفِي

(١) في حاشية الكتاب: قال السَّكْرِيُّ « طُلَّ » مكان « فَمِطِلَ »

(٢) في حاشية الكتاب: الرِّثَانُ بِالْتَّخْفِيفِ

وَمَمْيُوتُهُ. وَيُقَالُ: اسْتَهَمَتِ السَّمَاءُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ وَالْإِسْمُ
الْهَلَلُ، وَأَسْبَلَتِ السَّمَاءُ إِسْبَالًا وَالْإِسْمُ السَّبَلُ وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ
السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ (5٦) وَلَمَّا يَصِلُ إِلَى
الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ الْقَلِيلِ أَلْعَرَضِ سَحَابَةٌ إِنْ قَلَّ قَطْرُهُ أَوْ
كَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ الشُّوُوبِ، وَمِثْلُ السَّبَلِ الْعَنَانُ وَهُوَ الْمَطَرُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ وَاحِدُهَا عُنُونٌ

وَيُقَالُ: هُوَ الضَّرِيبُ وَالصَّقِيعُ وَالْجَلِيدُ وَالتَّلَجُ. فَأَمَّا الضَّرِيبُ
وَالصَّقِيعُ وَالْجَلِيدُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَالتَّلَجُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فِي الْقَيْمِ. وَهَنْ لَا يَكُنْ إِلَّا فِي الصَّخْرِ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ ضَرْبَةٌ (١)
١٠ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ فَأَحْرَقَ نَبَاتَهَا وَقَدْ ضَرَبَتْ ضَرْبًا (٢) وَأَضْرَبَهَا
الضَّرِيبُ إِضْرَابًا. وَصَقَّتِ الْأَرْضُ إِذَا أَحْرَقَ الصَّقِيعُ نَبَاتَهَا، وَتَلَجَتْ
فِيهِ مَنَلُوحَةٌ، وَالطَّلُّ أَثَرُ النَّدى فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ أَوْ الْجَلِيدِ
أَوْ الصَّقِيعِ أَوْ الضَّرِيبِ. وَيُقَالُ أَيْضًا لِلنَّدى الَّذِي يُخْرِجُهُ عُرُوقُ
الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ، وَالصَّقِيعُ وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيدُ وَالسَّقِيطُ
١٥ نَدَى يَخْرُجُ مِنْ جُرْدَةِ السَّمَاءِ (5٧)، وَيُقَالُ: السَّمَاءُ جَرْدَاءُ
وَقَدْ جَرَدَتْ (٣) السَّمَاءُ جَرْدًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا غَيْمٌ وَالْإِسْمُ
الْجُرْدَةُ، وَيُقَالُ: تَصَلَّتِ السَّمَاءُ تَصَلُّتًا إِذَا انْقَطَعَ غَيْمُهَا ثُمَّ

(١) جاء في حاشية الكتاب: هكذا الرواية عن أبي حاتم وغيره «ضَرْبَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ
وَصَقَّتْ» ألا الرياشي فإنه لم يعرف «ضَرْبَةً»

٢٠ (٢) كذا في الأصل والصواب ضَرْبًا (٣) كفا. ولعل الصواب جَرَدَتْ

فَيَسِيلُ بِهِ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَطَرُ الْجَوْدُ
وَلَا يَزَالُ يَبْهَا حَتَّى يَقْلِبَ نَبَاتَهَا وَيَقْلَعُهُ مِنْ أَصُولِهِ وَيَقْلِبَ ظَهَرَ
الْأَرْضِ لِبَطْنِهَا . سُحِرَتِ الْأَرْضُ سَحْرًا . وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدْعُ
شَيْئًا إِلَّا أَسَالَهُ : جَارُ الضَّبْعِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكْثُرُ سَيْلُهُ حَتَّى يَدْخُلَ
• فِي جُحْرِ الضَّبْعِ فَيَخْرِجُهَا مِنْهُ وَالْمُخْتَلُ الْمَطَرُ الْحَيْثُ الْمُتَدَارِكُ ،
وَالسَّحُّ مِثْلُهُ . غَيْرَ أَنَّ السَّحَّ رُبَّمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ قَطْرُهُ ، وَالْمَنْهَرُ
مِثْلُهُ ، وَالْوَدْقُ السَّحُّ ، وَالْقَطَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْدَّهَانُ
مِثْلُ ذَلِكَ وَاحِدُهَا دُهْنٌ . يُقَالُ : دَهَنًا وَلِيٌّ فِيهِ مَدْهُونَةٌ ،
وَالْمُرْوِيَةُ الَّتِي تُرْوِي الْأَرْضَ ، وَالْمَلْبَدُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يُنْدِي وَجْهَ
الْأَرْضِ وَيُسْكِنُ التُّرَابَ ، وَالْحَيَا الْمَطَرُ الْكَثِيرُ ، وَالْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا
هَضَابٌ وَوَاحِدُ الْهَضَابِ (4٧) هَضْبٌ وَهِيَ حَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ ،
وَالْهَلَلُ أَوَّلُ الْمَطَرِ ، وَالْمُتَعَجِّرُ وَالْمُسَحْنَرُ السَّيْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ
بَعْدَ الْمَطَرِ فِي كُلِّ حِينٍ ، وَالْمَهْدُ الْمَطَرُ الْأَوَّلُ وَجَمَاعُهُ الْمِهَادُ . يُقَالُ :
أَرْضٌ مَمْهُودَةٌ إِذَا عَمَّ مَطَرُهَا . وَالْأَرْضُ الْمَمْهُودَةُ عَمَّدَتْ تَمْهِيدًا الَّتِي
١٥ تُصَيِّبُهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالنُّفْضَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تُصَيِّبُ الْقِطْعَةَ مِنَ
الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُنْفَضَةٌ تَنْفِيزًا ، وَالشُّبُوبُ
الْمَطَرُ يُصَيِّبُ الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ وَجَمَاعُهُ الشَّائِبُ ، وَمِثْلُهُ النَّجْوُ
وَجَمَاعُهُ النَّجَاءُ ، وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ هِيَ الْجَوْدَةُ نَصَحَتْ نَصْحًا ،
وَالْفَيْثُ اسْمٌ لِلْمَطَرِ كُلِّهِ وَجَمَاعُهُ الْفَيْثُ وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَفَيْثَةٌ

الْكثِيرُ، وَمِنَ الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ الدِّيمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا.
 يُقَالُ قَدْ أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ فِيهِ مُرْهَمَةٌ وَجَمَاعُهَا الرِّهْمُ وَالرِّهَامُ، وَمِنْهَا
 الْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا هَفَاءٌ وَهِيَ نَحْوُ الرَّهْمَةِ. وَقَالَ النَّبَرِيُّ (١) : أَفَاً وَأَفَاءَةً،
 وَمِنْهَا الدَّئِنَةُ وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ، وَالْمَدْمَةُ مِثْلُهَا وَجَمَاعُهَا الْمَدْمُ
 وَالْهِدَامُ، وَالْدَثُّ وَالْدَرَاثُ. وَيُقَالُ أَرْضٌ مَدْنُوثةٌ وَمَهْدُومَةٌ،
 وَالْوُطْقَاءُ الدِّيمَةُ السَّحْ (3٧) الْحَيْثُ إِنَّ طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصُرَ، وَمِنْهُ
 الْقَطْرُ وَهُوَ فِي كُلِّ الطَّرِ ضَعِيفُهُ وَشَدِيدُهُ، وَمِنْهُ الذِّهَابُ وَهُوَ أَسْمُ
 لِلْمَطَرِ كُلِّهِ ضَعِيفُهُ وَشَدِيدُهُ، وَالرَّشُّ الْقَطْرُ الْخَفِيفُ الْقَلِيلُ الْمَلْبَدُ
 تَلِيدًا. أَرَشَتِ السَّمَاءُ تُرَشُّ إِرْشَاشًا وَجَمَاعُ الرَّشِّ الرِّشَاشُ، وَمِنْهُ
 ١٠ الْوَابِلُ وَهُوَ أَغْزَرُ الْمَطَرِ وَأَعْظَمُهُ قَطْرًا. يُقَالُ : وَبَلَتِ الْأَرْضُ وَبَلًا
 فِيهِ مَوْبُوتَةٌ، وَالْجَوْدُ مِنَ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ الْعَامُّ وَهُوَ فِي كُلِّ زَمَانٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الْجَوَادُ بْنُ جَوَادٍ (٢) بِنُ سَبَلٍ إِنْ دَعَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلْ

[وَقَالَ النَّبَرِيُّ : إِنْ دَوَّموَا جَادَ]، وَالْمَدْرَارُ وَالْدَّرَةُ فِي كُلِّ
 ١٠ الْأَمْطَارِ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَمَاعُ الدَّرَةِ الدَّرَرُ، وَالرَّكُّ مِنَ
 الْمَطَرِ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَهُ تَبَعَةٌ، وَالتَّبَعَةُ الْمَطَرُ بَعْدَ
 الْمَطَرِ. يُقَالُ : أَرْضٌ مُرَكَّكَةٌ تَرْكِكًا وَجَمَاعُ الرَّكِّ الرِّكَاكُ، وَيُقَالُ :
 وَابِلٌ (4٣) سَاحِيَةٌ وَسَاحِيَةٌ وَابِلٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَسْحَا مَا آتَى عَلَيْهِ

(١) من رواية القرن الثاني للهجرة

(٢) وفي حاشية الكتاب روى السَّكْرِيُّ : أنا الجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ ٢٠

(2٧) تَطِشُ طِشًا ، وَمِنْهُ الْبَشْشُ وَهُوَ فَوْقَ الطَّشْرِ . يُقَالُ : بَشَّتْ (١)
تَبَشُّ ، وَالْغَبِيَّةُ فَوْقَ الْبَشَّةِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلْبَةُ ، وَالشَّحْدَةُ . يُقَالُ :
أَغَبَتْ فِيهِ مَغْبِيَّةٌ إِبْغَاءً وَحَلَبَتْ تَحْلَبُ حَلَبًا وَأَشْحَدَتْ تُشْحِدُ إِشْحَادًا
وَهُوَ فَوْقَ الْبَشَّةِ ، وَمِنْهُ الْخَفْشَةُ وَهِيَ مِثْلُ الْغَبِيَّةِ وَيُقَالُ : حَفَشَتْ
السَّمَاءُ تَخْفِشُ حَفْشًا ، وَالْحَشَكَةُ مِثْلُهَا يُقَالُ : حَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشَكًا ،
وَمِنْ الْمَطَرِ الدِّيمَةُ وَهُوَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرَقٌ
أَقْلَهَا ثُلُثُ النَّهَارِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَّغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ ،
وَالْتَمَتَانُ نَحْوُ الدِّيمَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبْدًا نَضْحُكَ (٢) بِالشَّافِرِ كَأَنَّهُ خَتَانُ يَوْمٍ مَا طَرِ

١٠ وَمِنْ الدِّيمَةِ الْمَضْبُ وَالْمَطْلُ . يُقَالُ : هَضَبَتْ تَهْضِبُ هَضْبًا
وَهَطَلَتْ تَهْطِلُ هَطَلًا وَهَطَلَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذِي أَرْضَهُ مِنْ ذَاتِ الْمَزَاهِرِ أَدَجَّتْ عَلَيْهَا ذِهَابُ الصَّيْفِ تَهْضِبُهَا هَضْبًا

(3٣) الذَّهَابُ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَالشَّدِيدَةُ . يُقَالُ : سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ
وَمُدْجِنَةٌ وَقَدْ أَدَجَّتْ إِذْجَانًا وَدَجَّتْ تَدْجُنُ دُجُونًا . وَالْدُّجَنَةُ مِنْ
١٥ الْغَيْمِ الْمَطِيقِ تَطِيقًا الرِّيَّانُ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ . يُقَالُ
يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجَّةٌ . وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ بِالْوَصْفِ
وَالْإِضَافَةِ (٣) ، وَالْدَّاجِنَةُ الْمَاطِرَةُ الْمُطِيقَةُ نَحْوُ الدِّيمَةِ ، وَالْدَّجْنُ الْمَطَرُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ بَشَّتْ

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ : رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ مَعْجَمَةً وَغَيْرُهُ يَرَوِي « نَضْحُكَ » بِالْهَاءِ

٢٠ (٣) يَرِيدُ أَنَّهُ يُبْهَرُ أَنْ يُقَالَ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجَّةٌ عَلَى الْوَصْفِ وَيَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجَّةٌ
عَلَى الْإِضَافَةِ

وَأَوَّلُ الْقَيْظِ طُلُوعُ الثَّرْيَا وَآخِرُهُ طُلُوعُ سُهَيْلٍ ، وَأَوَّلُ الصَّفَرِيَّةِ (١)
 طُلُوعُ سُهَيْلٍ وَآخِرُهَا طُلُوعُ السَّمَكِ ، وَفِي أَوَّلِ الصَّفَرِيَّةِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً
 يَخْتَلِفُ حَرُّهَا وَبَرْدُهَا مُتَعَدِّلاتٌ (٢) ، ثُمَّ أَوَّلُ الشِّتَاءِ السَّمَكِ وَآخِرُهُ
 وَقُوعُ النُّجْمَةِ ، وَأَوَّلُ الدِّفْيِ وَقُوعُ النُّجْمَةِ وَآخِرُهُ الصَّرْفَةُ ، وَأَوَّلُ
 الْقَيْظِ السَّمَكِ الْأَعَزَلُ وَهُوَ الْأَوَّلُ ، وَآخِرُ الصَّيْفِ السَّمَكِ الْآخِرُ
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّقِيبُ وَيَنْتَهِي أَرْبَعُونَ لَيْلَةً أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ (٣)
 أَوَّلُ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الْقَطِيطُ وَهُوَ أَصْفَرُ الْمَطَرِ ، وَالرَّدَاذُ فَوْقَ
 الْقَطِيطِ . يُقَالُ : قَطَطَتِ السَّمَاءُ فَمِثْيَ مُقَطَّطَةٍ وَأَرَدَتْ فَمِثْيَ مُرْدَّةٍ
 إِرْدَاذًا ، وَمِنْهُ أَلْطَشُ فَوْقَ الْقَطِيطِ وَالرَّدَاذِ . يُقَالُ : طَشَّتِ السَّمَاءُ

- ١٠ (١) الصَّفَرِيَّةُ إِدْبَارُ الْحَرِّ وَقِيَالُ الْبَرْدِ
 (٢) فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ : « الصُّوَابُ الْمُتَعَدِّلاتُ بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ لَيْسَ غَيْرُهُ » . وَفِي كِتَابِ الْفَنَاءِ
 أَنَّ الْأَيَّامَ الْمُتَعَدِّلاتِ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ
 (٣) وَرَدَ فِي شُرُوحِ دِيَوَانِ جَرِيرٍ (ص ٣٥٦ مِنْ سَخْنَتَا الْخَطِيبَةِ) عَنْ الْأَنْوَاءِ مَا نَصَّهُ : الْعَهَادُ
 الْوَسْمِيُّ بَيْنَهُ . وَالْوَلِيُّ مَا كَانَ مِنْ مَطَرٍ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى تَنْقَضِيَ السَّنَةُ فَذَلِكَ كُلُّهُ وَلِيُّ . وَالْوَسْمِيُّ
 ١٥ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْجُمٍ الْفَرِغُ الْمَوْخِرُ وَالشَّرْطَانُ وَالْبُطَيْنُ وَالثَّرْيَا وَهِيَ النُّجْمَةُ
 وَالذَّبْرَانُ وَالْهَقْمَةُ وَالْوَسْمِيُّ بِسْمَى الْعَهَادِ . وَبَعْدَ الْوَسْمِيِّ الدِّفْيُ وَهُوَ مَطَرُ الشِّتَاءِ وَهُوَ الرِّبْعُ وَالنُّجْمَةُ
 الْهَنْعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالنَّثْرَةُ وَالصَّرْفَةُ وَالطَّرْفُ وَالْجِيَّةُ وَالزُّبْرَةُ وَهِيَ الْخَرَاتَانُ . وَالصَّرْفَةُ آخِرُ مَطَرِ
 الشِّتَاءِ . يُقَالُ إِذَا سَقَطَتِ الْجِيَّةُ نَظَرَتْ الْأَرْضُ بِأَحَدِي عَيْنَيْهَا . فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ قِيلَ نَظَرَتْ الْأَرْضُ
 بَيْنَهُمَا كَتَيْمَتَا لِسْتَقْبَالِ الصَّيْفِ وَتَقْضِي الشِّتَاءِ وَاسْتِحْلَاسِ الْأَرْضِ وَتَنَاوُلِ الْمَالِ . ثُمَّ أَنْجُمُ الصَّيْفِ
 ٢٠ الْعَوَاءُ وَالسَّمَكِ وَالْفَقْرُ وَالزُّبَايَانُ وَالْأَكْلِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْلَةُ فَهَذِهِ كَوَاصِبُ الصَّيْفِ . فَإِذَا اسْتَهْلَتْ
 هَذِهِ الْأَنْجُمُ بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى وَتَقَى النَّاسُ بِالْحَيَاةِ . ثُمَّ بَعْدَ الصَّيْفِ مَطَرُ الْحَمِيمِ وَهُوَ بَارِبَةُ أَنْجُمٍ وَهُوَ
 مَطَرُ الْقَيْظِ أَوَّلُهُنَّ الْعَائِمُ ثُمَّ الْبَلَدَةُ ثُمَّ سَمَدُ الذَّابِحِ ثُمَّ سَمَدُ بُلْعٍ فَهَذِهِ أَنْجُمُ الْحَمِيمِ وَانْغَا سَمَى الْحَمِيمِ لِأَنَّهُ
 مَطَرٌ يَكُونُ فِي أَيَّامٍ حَارَّةٍ وَقَدْ هَاجَتِ الْأَرْضُ فَتَنْتَثِرُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَصَتْهُ الْمَاشِيَةُ لَمْ تَكُدْ تَسْلُمُ فَاصْجَا
 الْحَرَارِ وَالسَّهَامِ . وَالْحَرَارُ لَا تَكَادُ تَبْرَأُ مِنْهُ . ثُمَّ أَنْجُمُ الْحَرِيفِ ثَلَاثَةٌ فَأَوَّلُهُنَّ سَمَدُ السُّعُودِ وَسَمَدُ
 ٢٥ الْآخِيَةِ وَفَرِغُ الدُّلُوِّ الْمُتَقَدِّمِ . وَالْبَوَارِجُ أَرْبَعَةٌ أَوَّلُهُنَّ النُّجْمَةُ وَهِيَ الثَّرْيَا ثُمَّ الذَّبْرَانُ وَالْجَوْزَاءُ وَالشَّمْرَى
 فَهَذِهِ وَغَرَةُ الْقَيْظِ . وَالْعَرَبُ يَسْمُونُ الْبَوَارِجَ الرِّيَّاحَ الشَّدِيدَةَ فِي زَمَنِ الْحَرِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٧) الاعتماد على رب العباد

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : قَالَ الْقَيْسِيُّونَ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ
[وَأَنْوَاهُ ١] الْفَرْقَوَانِ الْمُؤَخَّرَانِ مِنَ الدَّلْوِ ثُمَّ الشَّرْطُ ثُمَّ الثَّرِيَّا
وَبَيْنَ كُلِّ نَجْمَيْنِ نَحْوُ مِنْ حَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ الشَّتْوِيُّ بَعْدَ
الْوَسْمِيِّ [وَأَنْوَاهُ الْجُوزَاءُ ثُمَّ الذَّرَاعَانِ وَنَثَرُهُمَا] ، ثُمَّ الْجَبْهَةُ وَهِيَ
آخِرُ الشَّتْوِيِّ وَأَوَّلُ الدَّفِيِّ [وَأَنْوَاهُ آخِرُ الْجَبْهَةِ وَالْمَوَاهِ] ، ثُمَّ
الصَّرْفَةُ وَهِيَ فَضْلُ بَيْنِ الدَّفِيِّ وَالصَّيْفِ ، ثُمَّ الصَّيْفُ [وَأَنْوَاهُ
السَّمَاءُ كَانَ الْأَوَّلُ الْأَعْزَلُ وَالْآخِرُ الرَّقِيبُ وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ صَيْفٍ
وَهُوَ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً] ، ثُمَّ الْحَمِيمُ وَهُوَ نَحْوُ عَشْرِينَ لَيْلَةً إِلَى
حَمْسَ عَشْرَةَ عِنْدَ طُلُوعِ الدَّرَّانِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ وَلَيْسَ
لَهُ نَوْءٌ ، ثُمَّ الْخَرِيفُ [وَأَنْوَاهُ النَّسْرَانِ ثُمَّ الْأَخْضَرُ ثُمَّ عَرْقُوتَا
الدَّلْوِ] ، وَكُلُّ مَطَرٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ إِلَى الدَّفِيِّ (٢٣) رَيْعٌ [وَإِنَّمَا
هَذِهِ الْأَنْوَاءُ فِي غَيْبُوبَةٍ وَغُيُوبٍ (٢) هَذِهِ النُّجُومُ]

١٥ (١) الانواء جمع نوء هي النجوم المائلة الى الغروب . وقد قسّم العرب ليالي السنة على عدد
منازل القمر وهذه المنازل ثمانية وعشرون على قدر النجوم وكل نجم منها يظهر ثلاث عشرة ليلة
ينيف الا الجبهة التي لها اربع عشرة ليلة
(٢) في حاشية الكتاب : اي ما لفتان

١٣٨٣

١٣٨٣

(١٢) كتاب المطر

لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (١١٩-٥٢١٥ = ٧٣٧-٨٣٠ م)

رواية أبي عبد الله محمد بن الصّاس ابن أبي محمد يحيى بن المبارك البزدي

من عمه أبي جعفر أحمد بن محمد من أبي زيد رحمه الله

نُظْمَةٌ

بين التّكاليف التي اطلّنا عليها في رحلتنا الحديثة الى اوربة مجموع لنوي يحفظ في مكتبة باريس المموية تحت عدد ٤٣٣١ وتاريخ الكتاب سنة ٦٣١ الموافقة للسنة ١٢٣٣-١٢٣٤ للمسيح طوله ٢١ ستمتراً ونصف في عرض ١٥ س ونصف وعدد الاسطر في كل صفحة ١٥ وهو مكتوب على قرطاس متين ومخطّ نسخي محكم. والمجموع يحتوي على بعض تأليف لنوّة مثل كتاب خطّ العوامّ ومقصورة ابن دريد. واهمّ ما فيه أوّل وهو كتاب لأبي زيد الأنصاري الشهير صاحب النوادر التي طُبعت في مطبعتا الكاثوليكية. واسم التّأليف «كتاب المطر» جمع فيه هذا الامام كلّ ما ورد في كتب اللغة من المطر وما يلحق به من الانواء والنيوم وما شاكلها والرعد والبرق. ولمّا لم يسمح لنا ضيق الزمان ان نستنسخه تطلّف حضرة صديقنا الاب يوحنا شابو المعروف بمطبوعاته الشرقية فاخذ لنا رسمه بالتصوير الشمسي. وقد احببنا اليوم نشره لموافقة هذا الموضوع بفصل الشتاء ولما تتضمن من الفوائد اللغويّة. ولا حاجة ان نصف مقام أبي زيد الأنصاري بين اللغويين وكلّ يُعلم انّ كلامه يُتخذ حجّة في كل معاجم اللغة كأقوال أكبر ائمة اللغة. ومن ثمّ لا نشكّ في انّ كلّ محبي الآثار العربيّة يتلقّون هذه التحفة شاكرين لاسيّما انّ أكثر ماثر أبي زيد قد اخفى عليها الدهر فلبت جا ايدي الزمان. وأمّا ترجمة أبي زيد فقد اثبتناها مراراً في تاليفنا السابقة في شروح مجاني الادب (ص ٦٣٦) وفي مقدّمة فقه اللغة (١٧) وفي شروح ديوان الخنساء (ص ٣٤٢) فنستغني بها عن التكرار. أمّا النّسخة التي اخذنا منها فهي مضبوطة بالشكل الكامل حسنة الخطّ وهي قليلة الاغلاط. وللناسخ في رسم بعض حروفها كالألف المقصورة والهمزة اصطلاحات تخالف العادات الجارية اليوم فتركناها على اصلها في هذه الطبعة المفردة صيانةً لحرمتها

ل. ش

526973

١٣٨٣

Chapter 1

СЪТВОРЕНИЕ
НА СЪВЕЩАНИЕТО

Abū Zayd al-Anṣārī, Saʿīd ibn Aws

Kitāb al-maṭar.

كتاب المطر

لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

تقلاً عن النسخة الفريدة المصونة في مكتبة باريس العمومية

عني بنشره

الاب لويس شينخو اليسوعي

مدرس الآداب العربية

في الكتب الشرقيّة اللاحق بكلية القديس يوسف

ظهر تباعاً في اعداد مجلة المشرق

طبع

في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٩٠٥

١٩٥٥

CYTHOGEN
DATA 06

كتاب المطر

لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري

تقلاً عن النسخة الفريدة المصونة في مكتبة باريس العمومية

عني بنشره

الأب لويس شينغو اليسوعي

مدرس الآداب العربية

في الكتب الشرقية اللاحق بكلية القديس يوسف

ظهر تباعاً في أعداد مجلة المشرق وزيد عليه فهرس المفردات

طبع

في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٩٠٥

526973

UNIVERSITY OF CALIFORNIA LIBRARY